

تم تحميل الملف
من موقع **حلول**



حلول
الحلول اون لاين

hulul.online

حلول الكتب - اختبارات الكترونية • مراجعات وتدريبات
والمزيد من الملفات التعليمية للمناهج السعودية



الدرس
الثاني

اللحن في قراءة القرآن الكريم



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر معنى اللحن.
- ٢ أتعرف على قسمي اللحن.
- ٣ أميز اللحن الجلي من اللحن الخفي.
- ٤ أمثل على كل قسم من أقسام اللحن.
- ٥ أتجنب اللحن أثناء قراءتي للقرآن الكريم.



قال الله تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ① ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ② ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ③
 ﴿مَلِكٍ يَوْمَ الدِّينِ﴾ ④ ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ ⑤ ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ ⑥ ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ
 أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ ⑦ ①.

س ١: ما حركة الدال في كلمة ﴿الْحَمْدُ﴾؟ وما حركة النون في كلمة ﴿الرَّحْمَنِ﴾؟ وما حركة التاء في
 كلمة ﴿أَنْعَمْتَ﴾؟

س ٢: ماذا لو قرأ شخص كلمة ﴿الْحَمْدُ﴾ بكسر الدال؟ أو كلمة ﴿الرَّحْمَنِ﴾ بفتح النون؟ أو كلمة
 ﴿أَنْعَمْتَ﴾ بضم التاء؟

س ٣: ماذا يسمى ذلك؟ وما أثر تلك القراءة في الكلمات الثلاث على المعنى؟

كان خطأً واضحاً، وربما غير المعنى تماماً، ولو تعمد ذلك أثم.

تعريف اللحن

المراد باللحن هنا: الخطأ والميل عن الصواب في قراءة القرآن الكريم.

أقسامه

اللحن في القرآن الكريم قسمان:

القسم الأول: اللحن الجلي:

تعريفه: هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل إخلالاً ظاهراً بمعناها أو أدائها.

سبب تسميته باللحن الجلي:

لأنه ظاهر يشترك القراء وغيرهم في معرفته.

أمثله:

١ ضم تاء لفظ ﴿أَنْعَمْتَ﴾ في قوله تعالى: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾؛ لأن التاء حينئذ أصبحت
 ضميراً للمتكلم مع أنها في الآية الكريمة مفتوحة وهي ضمير للمخاطب.

- ٢ رفع هاء لفظ الجلالة في قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾.
- ٣ إبدال حرف مكان حرف آخر، نحو إبدال العين همزة.
- ٤ النطق بالطاء مكان الضاد في ﴿الضَّالِّينَ﴾.
- ٥ تخفيف الياء في ﴿يَاكَ﴾ في الموضعين.
- ٦ إسكان الدال في ﴿تَعْبُدُ﴾، أو النطق بواو مَدِّيَّة بعدها.

نشاط

أقرأ الآية الآتية، وأستخرج منها ثلاث كلمات يُتوقع أن يُلحَن فيها لحنٌ جليٌّ.
 قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْخَرُوا مِن قَوْمٍ مَن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا
 فِسَاءً مِّنْ فِسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ
 الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُم الظَّالِمُونَ﴾ (١).

م	الكلمة	اللحن المتوقع فيها
١	الذين	نطق الذال زائياً
٢	خيراً	نطق آخرها مضموم
٣	يسخر	نطق السين صاداً

القسم الثاني اللحن الخفي:

تعريفه:

خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل بأدائها ولا يخل بالمعنى.

سبب تسميته باللحن الخفي:

سمي خفياً؛ لاختصاص علماء التجويد بمعرفته.

(١) سورة الحجرات، الآية ١١.

أمثلته:

- ١ التساهل في تحقيق همزة ﴿الْحَمْدُ﴾، ﴿أَهْدِنَا﴾.
- ٢ نقص مقدار الغنة في ﴿كُنْتُمْ﴾.
- ٣ عدم توفية الغنة حقها عند الوقف على لفظ ﴿جَانُّ﴾.
- ٤ التساهل في نطق الشدة في ﴿خَفِيئًا﴾.
- ٥ نقص المد في ﴿الصَّالِينَ﴾، أو المبالغة في تشديد لامها.
- ٦ ترقيق ما حقه التفتيح أو العكس.

نشاط

أعطي ثلاث كلمات أخرى يتوقع أن يُلحَن فيها لِحْنٌ خَفِيٌّ مع التوضيح.

م	الكلمة	التوضيح
١	الْحَمْدُ لِلَّهِ	إبدال حرف الحاء بحرف الهاء
٢	فَمَنْ اضْطَرَّ	إبدال حرف الضاد بحرف التاء
٣	وَلْتَسَأَلْنِ	زيادة الألف بعد اللام

الشاهد

قال الإمام أبو عمرو والداني رحمه الله^(١):

معرفة اللحن وحسن اللفظ

فأول الأشياء بعد الحفظ

(١) الأوجزة المنبهة، لأبي عمرو الداني، ص ٢٠٠.

أقارن بين اللحن الجلي واللحن الخفي من حيث: المفهوم، وسبب التسمية، والأمثلة:

وجه المقارنة	اللحن الجلي	اللحن الخفي
المفهوم	هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل إخلالاً ظاهراً بمعناها وأدائها	هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل بأدائها ولا يخل بالمعنى
سبب التسمية	لأنه ظاهر يشترك القراء وغيرهم في معرفته	سمي خفياً لاختصاص علماء التجويد بمعرفته
المثال	تخفيف الياء في (إِيَّاكَ)	التساهل في تحقيق همزة (الْحَمْدُ، اِهْدِنَا)

التقويم:

(١) ما معنى اللحن في قراءة القرآن الكريم؟

(٢) ضع في الفراغ الآتي المصطلح المناسب:

() اللحن الخفي

أ- هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل بأدائها ولا يخل بالمعنى.

ب- هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل إخلالاً ظاهراً بمعناها أو أدائها.

اللحن الجلي

(٣) ضع دائرة على الكلمة التي تبين نوع اللحن في الجدول الآتي:

نوعه	اللحن	م
خفي جلي	التساهل في تحقيق همزة ﴿الْحَمْدُ﴾ ﴿أَهْدَانَا﴾.	١
خفي جلي	النطق بالطاء مكان الضاد في ﴿الصَّالِينَ﴾.	٢
خفي جلي	إبدال حرف مكان حرف آخر، نحو إبدال العين همزة.	٣
خفي جلي	التساهل في نطق الشدة في لفظ ﴿خَفِيًّا﴾.	٤
خفي جلي	رفع هاء لفظ الجلالة في قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾.	٥
خفي جلي	نقص المد في ﴿الصَّالِينَ﴾، أو المبالغة في تشديد لامها.	٦

معلومات إثرائية

ربما قرأ الرجل على الإمام عاصم بن أبي النجود (ت ١٢٧هـ) فيقول له: "ما قرأت حرفاً"، قال أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ) معلقاً على هذا الخبر وما أشبهه: «يريد أنك لم تقم القراءة على حدّها، ولم تُوفِّ الحروف حقها، ولا احتذيت منهاج الأئمة من القراء، ولا سلكت طريق أهل العلم بالأداء»^(١).

(١) شرح القصيدة الخاقانية للداني ص ٢٧.